

العين والأثر في عقائد أهل الأثر

يتكلم بصوت وهو قول جماهير فرق الأمة .

فقولنا معجز بنفسه أي مراد به الإعجاز كما أن المقصود به بيان الأحكام والمواعظ وقص أخبار من قص في القرآن من الأمم دليل التحدي قوله تعالى قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله أي فأتوا بمثله إن ادعيتم القدرة فلما عجزوا تحداهم بعشر سور ثم بسورة ثم بحديث مثله .

وقولنا متعبد بتلاوته لتخرج الآيات المنسوخة اللفظ سواء بقي حكمها أم لا وصارت بعد النسخ غير قرآن لسقوط التعبد بتلاوتها .

وقولنا والكتابة كلام حقيقة لقول عائشة ما بين دفتي المصحف